إثيوبيا تتوقع الانتهاء من الملء الثاني للسد بالموسم الحالي

توقعت إثيوبيا الانتهاء من الملء الثاني لسد النهضة في موسم الأمطار الحالي.

وقال عضو فريق التفاوض الإثيوبي جيديون أسفاو في مقابلة مع وكالة أنباء بلاده الرسمية إن عملية بناء السد وصلت أكثر من 80 في المئة ومن المتوقع الانتهاء من الملء الثاني للسد في موسم الأمطار الحالي .

واعتبر أسفاو أن المرحلة الثانية لملء السد تمثل حدثا تاريخيا لإثيوبيا لتوليد الطاقة والتخفيف من فقر الطاقة في البلاد .

ولم يقدم المسؤول الإثيوبي تفاصيل بشأن كمية المياه التي سيحتجزها خزان السد خلال الملء الثاني.

لكن خبير الموارد المائية وأستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة عباس شراقي قال في تصريحات إعلامية سابقة إن الجانب الإثيوبي نجح في الانتهاء من تعلية الممر الأوسط لسد النهضة بارتفاع 4 أمتار إضافية ما يمكنه من تخزين حوالي 6 مليارات متر مكعب من المياه خلال جويلية الجاري.

وأضاف أنه مع الاستمرار في تعلية الممر الأوسط إلى 30 مترا كما هو مقرر يمكن للإثيوبيين خلال اوت استكمال المتبقي من الحصة المراد تخزينها وهي 13.5 مليار متر مكعب.

وفي 5 جويلية أخطرت إثيوبيا دولتي مصب نهر النيل مصر والسودان ببدء عملية ملء ثان للسد بالمياه دون التوصل إلى اتفاق ثلاثي وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم باعتباره إجراءً أحادي الجانب.

وتصر أديس أبابا على تنفيذ ملء ثان للسد بالمياه في جويلية وأوت حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه وتقول إنها لا تستهدف الإضرار بالخرطوم والقاهرة وإن الهدف من السد هو توليد الكهرباء لأغراض التنمية.

بينما تتمسك مصر والسودان بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي حول ملء وتشغيل السد لضمان استمرار تدفق حصتهما السنوية من مياه نهر النيل.

وفي 8 جويلية الجاري خلص مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إعادة مفاوضات سد النهضة تحت رعاية الاتحاد الإفريقي بشكل مكثف لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث.